٢٤ – الرسالة المؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبابوا غينيا الجديدة لدى الأمم المتحدة

المداولات الأولية

المقرر المؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ (الجلسة ٣٨٧٤): بيان من الرئيس

برسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن[١]، أحال ممثل بابوا غينيا الجديدة رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية بابوا غينيا الجديدة أبلغه فيها بالتطورات الأخيرة التي اجتمعت خلالها أطراف النزاع الذي دام تسع سنوات في بوغانفيل، بابوا غينيا الجديدة، واتفقت على ضمان التوصل إلى سلام مضمون ودائم بالوسائل السلمية. وتشتمل التطورات على هدنة، موقعة في برنهام، نيوزيلندا، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ (هدنة برنهام)، تشمل اتفاقا لدعوة فريق إقليمي محايد لمراقبة الهدنة، لتعزيز وغرس ثقة الجماهير في عملية السلام ومراقبة تنفيذ الهدنة؛ وعلى اتفاق للسلام والأمن والتنمية في بوغانفيل، موقع في لنكولن، نيوزيلندا، في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ (اتفاق لنكولن)، أوضح أن الأطراف في وقف إطلاق النار تتطلع إلى الأمم المتحدة لتأييد جهودها لضمان التوصل إلى سلام دائم بالوسائل السلمية. وذكرت الرسالة كذلك أن الأمم المتحدة سترسل إشارات هامة ومشجعة لدعم المجتمع الدولي للسلام بقبول طلبات حكومة بابوا غينيا الجديدة، الخاصة بموافقة مجلس الأمن والأمين العام على إرسال بعثة صغيرة للمراقبين لمراقبة تنفيذ اتفاق لنكولن.

وفي الجلسة ٣٨٧٤، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ وفقا للتفاهم الذي كان قد تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدرج المجلس الرسالة في جدول أعماله. وبعد إقرار جدول الأعمال، دعا الرئيس (اليابان)، بموافقة المجلس، ممثل بابوا غينيا الجديدة، بناء على طلبه، إلى المشاركة في المناقشة بدون أن يكون له الحق في التصويت.

وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس بالبيان التالي نيابة عن المجلس[٢]:

إن مجلس الأمن، إذ يضع في اعتباره تطور الصراع في بوغانفيل، يؤيد بقوة اتفاق السلام والأمن والتنمية المتعلق ببوغانفيل، الموقع في جامعة لنكولن، بنيوزيلندا، في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (''اتفاق لنكولن'')، الذي توصلت إليه حكومة بابوا غينيا الجديدة، وحكومة بوغانفيل الانتقالية، وقوة مقاومة بوغانفيل، وحكومة بوغانفيل المؤقتة، وجيش بوغانفيل الثوري، وزعماء بوغانفيل، بشأن وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة.

ويرحب مجلس الأمن بتمديد فترة الهدنة، كما يرحب بوقف إطلاق النار الدائم بلا رجعة، الذي سيسري اعتبارا من ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨ حسبما نص اتفاق لنكولن.

ومجلس الأمن يشجع جميع الأطراف على التعاون على تعزيز المصالحة، لكي يتسنى تحقيق أهداف اتفاق لنكولن، ويحث جميع الأطراف على مواصلة التعاون، وفقا لاتفاق لنكولن، للعمل، تحديدا، على تحقيق السلام وصونه، وعلى نبذ استعمال القوة المسلحة والعنف، وعلى تسوية أية خلافات بالتشاور، في الحاضر والمستقبل على السواء، وعلى تأكيد احترامها لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

ومجلس الأمن يثني على جهود بلدان المنطقة من أجل فض الصراع، ويرحب بإنشاء فريق رصد السلام، على النحو المبين في اتفاق لنكولن، وهو الفريق المؤلف من أفراد مدنيين وعسكريين من أستراليا وفانواتو وفيجي ونيوزيلندا، المتمثلة ولايته في رصد تنفيذ الاتفاق المذكور.

ويلاحظ مجلس الأمن أن اتفاق لنكولن يدعو الأمم المتحدة إلى أن تؤدي دورا في بوغانفيل؛ وهو يطلب إلى الأمين العام أن ينظر في التكوين الذي ستتجسد فيه مشاركة الأمم المتحدة هذه وفي طرائق تمويلها.

وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره.

---

(١) S/1998/287.

(٢) S/PRST/1998/10.